

## شعار أصحاب الحديث ابن إسحاق الحاكم

دَوَّن المؤلف - رحمه الله - في كتابه هذا أحاديث تتعلق ببعض مسائل الاعتقاد، وأحاديث أخرى تتعلق بالصلاة التي هي من أعظم شعائر الدين، وقسَّم الكتاب إلى أبواب، وجعل الأبوابَ الأربعةَ الأولى منها في مسائل اعتقادية مختلفة، وجعل البقية في الصلاة وأحكامها، وقد بلغ عدد الأبواب 30 بابًا، وعدد الأحاديث 74 حديثاً

[ 25 ]

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة مجد الدين شيخ الإسلام أبو سعد عبد الله ابن عمر بن أحمد بن بن منصور النيسابوري المعروف بابن الصفار فيما كتبه الي مجيزا قال أخبرنا المشايخ الأئمة أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي وأبو عبد الله محمد بن الفضل أبي أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبو القاسم سهل بن إبراهيم السبعي قراءة عليهم في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمسائة وأجازني أيضا الشيخ الفقيه أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي يعرف بحافظ قال أخبرني أبو قاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي سماعا عليه قالوا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنزودي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ فيما قرئ عليه فأقر به قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين قال الله عز وجل إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الأنفال 2 وقال الله سبحانه وتعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم الفتح 4 وقال الله تعالى ذكره والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم محمد 17

[ 26 ]

باب ذكر الدليل على أن الإيمان في القلب أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبه حدثنا أبان بن تغلب عن فضيل يعني ابن عمرو عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان وقال يحيى بن حكيم عن أبان بن تغلب باب ذكر الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثنا أبو نصر يعني التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي حدثنا حماد يعني ابن سلمه عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب قال قال الإيمان يزيد وينقص قيل ما زيادته ونقصانه قال إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فتلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا فذاك نقصانه قال وسمعت أبا نصر التمار يقول الإيمان يزيد وينقص

[ 27 ]

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمه عن أبي جعفر الخطمي أن جده عمير ابن حبيب وكانت له صحبة وأخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن علي يعني ابن الحسن بن شقيق قال سألت أحمد بن حنبل عن الإيمان في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا الحسن بن موسى

حدثنا حماد بن سلمه عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب قال الإيمان يزيد وينقص فليل له وما زيادته وما نقصانه قال إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادته وإذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه هذا لفظ حديث أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس أخبرنا عمرو بن شبل المروزي أخبرنا بقية يعني ابن الوليد عن معاوية بن يحيى عن أبي مجاهد يعني عبد الوهاب عن أبيه عن ابن عباس قال الإيمان يزداد وينقص

[ 28 ]

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن أبي هريره قال الإيمان يزيد وينقص أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو مسهر حدثنا اسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن الحارث بن محمد عن أبي الدرداء قال الإيمان يزداد وينقص أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن سهل ابن عسكر حدثنا عبد الرزاق قال سمعت مالكا والأوزاعي وابن جريح والثوري ومعمّر يقولون الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

[ 29 ]

أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني حدثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي حدثنا إسحاق يعني الفروي قال كنت عند مالك قال الإيمان يزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم الفتح 4 وقال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي البقرة 260 قال فطمأنته قلبه زيادة في إيمانه وذكر باقي الحكاية أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا هاشم يعني ابن عمار حدثنا يحيى بن سليم حدثنا ابن جريح ومالك ومحمد بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان والمثنى وسفيان الثوري قالوا الإيمان قول وعمل باب ذكر الدليل على أن القرآن كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا الحكم بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون وأخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له حدثنا محمد يعني ابن اسماعيل البخاري قال الحكم بن محمد أبو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق

[ 30 ]

باب وسمعت أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران قال سمعت الميموني عبد الملك بن عبد الحميد يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول وقد سئل إلى ما تذهب في الخلافة قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قال فليل له كأنك تذهب إلى حديث سفيان قال اذهب إلى حديث سفيان وإلى شئ آخر رأيت علياً في زمن أبي بكر وعثمان لم يتسم بأمر المؤمنين ولم يقم الجمع والحدود ثم رأيت بعد قتل عثمان قد فعل ذلك فعلمت أنه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن قبل ذلك سمعت محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد قال هذا قول الأئمة المأخوذ في الإسلام والسنة الرضا بقضاء الله

[ 31 ]

والإستسلام لأمره والصبر على حكمه والإيمان بالقدر خيره وشره والأخذ بما أمر الله عز وجل والنهي عما نهى الله عنه وإخلاص العمل لله وترك الجدل والمراء والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفه جهاد الكفار لك جهاده وعليه شره والجماعه مع كل بر وفاجر يعني الجمعة والعيدين والصلاة على من مات من أهل القبلة سنة والإيمان قول وعمل الإيمان يتفاضل والقرآن كلام الله عز وجل وأن لا تنزل أحداً من أهل القبلة جنة ولا ناراً

ولا نقطع الشهادة على أحد من أهل التوحيد وإن عمل بالكبائر ولا نكفر أحدا بذنب إلا ترك الصلاة وإن عمل بالكبائر وأن لا نخرج على الأمراء بالسيف وإن جاربوا ونبرأ من كل من يرى السيف على المسلمين كائنا من كان وأفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان والكف عن مساوئ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا نذكر أحدا منهم بسوء ولا ننتقص أحدا منهم والإيمان بالرؤية والتصديق بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله

[ 32 ]

صلى الله عليه وسلم في الرؤية واتباع كل أثر جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يعلم أنه منسوخ فيتبع ناسخه وعذاب القبر حق والميزان حق والحوض حق والشفاعة حق وقوم يخرجون من النار حق وخروج الدجال حق والرحم حق وإذا رأيت الرجل يحب سفیان الثوري ومالك بن أنس وأيوب السختياني وعبد الله بن عون ويونس بن عبيد وسليمان التيمي وشريكا وأبا الأحوص والفضيل بن عياض

[ 33 ]

وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وابن المبارك ووکیع بن الجراح ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه فاعلم انه على الطريق وإذا رأيت الرجل يقول هؤلاء الشكاك فاحذروه فإنه على غير الطريق وإذا قال المشبهة فاحذروه فإنه جهمي وإذا قال المجبرة فاحذروه فإنه قدرى والإيمان يتفاضل والإيمان قول وعمل ونية والصلاة من الإيمان والزكاة من الإيمان والحج من الإيمان وإمطة الأذى عن الطريق من الإيمان ونقول الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سماهم الله والاقرار والحدود والمواريث ولا نقول

[ 34 ]

حقا ولا نقول عبد الله ولا نقول كإيمان جبريل وميكائيل لأن إيمانهما متقبل ولا يصلى خلف القدري ولا الرافضي ولا الجهمي ومن قال إن هذه الآية مخلوقه فقد كفر إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني طه 14 وما كان الله ليأمر موسى أن يعبد مخلوقا ويعرف الله في السماء السابعة على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى طه 5 والجنة والنار مخلوقتان ولا تغنيان والصلاة فريضه من الله واجبه بتمام ركوعها وسجودها والقراءة فيها حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه حدثنا محمد يعني ابن أيوب أخبرنا نصر بن علي الجهضمي وقلت له من تقدم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأعمل على حديث سفينه قال وأنبأنا نصر بن علي الجهضمي قال قال ابن عرعره قال ابن حنبل قال مثل قولي واحتج بحديث سفينه

[ 35 ]

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق وسمعت هذا منه مرارا خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا قولنا وهذا مذهبنا باب ذكر الدليل على أنه لا عمل إلا بنيه ينوبها المرء عند عمله أخبرنا أبو عروبه الحسين بن أبي معشر السلمي بحران حدثنا عبد الجبار ابن محمد العلاء حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث انه سمع علقمه بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال بالنية وإن لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب ذكر الدليل على أن الصلاة والظهور من الإيمان أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبان وهو ابن يزيد

العتار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد وهو ابن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك

[ 36 ]

باب ذكر الدليل على أن الله سبحانه لا يقبل صلاة إلا بطهور ولا صدقه من غلول أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام وأبو كامل الجحدري قالا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقه من غلول باب في وجوب الغسل على من مس فرجه وبيان المس أنه يكون باليد من الكتاب والسنة قال الله عز وجل ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لانتفاله 7 فاعلمنا ربنا جل وعز أن اللمس قد يكون باليد وقال جل ثناؤه يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى قوله أو لمستتم النساء فلم تجدوا ماء ففيمموا المائدة 6

[ 37 ]

أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا شعيب يعني ابن الليث عن جعفر بن ربيعة وهو ابن شرحبيل بن حسنة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة يؤثره عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم أصاب من الزنا لا محالة قال والعين زناها النظر واليد زناها اللمس والنفس تهوى وتحدث ويصدقه أو يكذبه الفرج أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كان يقول قبله الرجل امرأته وجسه بيده من الملامسة فمن قبل امرأته أو جسها بيده فليتوضأ

[ 38 ]

أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي بواسط حدثنا عبد الحميد يعني ابن بيان السكري أخبرنا هشيم إلى عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود القبلة من اللمس وفيها الوضوء واللمس ما دون الجماع باب ذكر الأذان مثنى والاقامة فرادى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابه عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثني عبد الله يعني ابن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سماك يعني ابن عطية عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن أبي قلابه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[ 39 ]

حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري قدم علينا حاجا من مرو حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بالري وأبو يحيى عبد الكريم بن هيثم ببغداد قالا حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مره أخبرنا الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا علي يعني ابن خشرم قال أخبرنا عيسى بن يونس عن شعبه عن أبي جعفر قال سمعت مسلما أبا المثنى يقول سمعت ابن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة واحده واحده غير أنه قال إذا قال قد قامت الصلاة ثنى بها فإذا سمعتها توضحنا وخرجنا إلى الصلاة أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي حدثنا أبو قدامة يعني عبد الله بن سعيد اليشكري حدثنا معاذ

بن هشام حدثني أبي عن عامر يعني الأحوال عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي  
محدورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا  
رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين  
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا

[ 40 ]

إله إلا الله أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق حدثنا إبراهيم بن  
يعقوب يعني الجوزجاني حدثنا سعيد بن عامر عن همام بن يحيى عن عامر الأحوال عن  
مكحول عن ابن محيريز عن أبي محدورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر نحواً من  
عشرين رجلاً فاذنوا فأعجبه صوت أبي محدوره فعلمه الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله  
أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا  
رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن  
محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله  
إلا الله والإقامة مثنى مثنى باب ذكر الدليل على أن بسم الله الرحمن  
الرحيم آية من كل سورة ووجوب تلاوتها في الصلاة أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد  
الطوايقي بطرسوس حدثنا الحسن يعني ابن عرفة بن يزيد العبدي حدثني القاسم يعني ابن  
مالك المزني عن المختار يعني ابن فلفل عن أنس قال غفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أو أغمى عليه إغماءه أبو فلما رفع رأسه متبسماً فإما سألوه وإما أخبرهم عن ابتسامه قال  
إني أنزلت علي أنفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك  
وانحر إن شئت هو الأثر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 41 ]

هل تدرون ما الكوثر قال قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر في الجنة وعدنيه ربي له حوض  
برد على أمتي يوم القيامة أنبته عدد الكواكب فيختلج منهم العبد أو يخترم فأقول يا رب إنه من  
أمتي فيقال لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص  
الخشعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب يعني الأسدي أخبرنا عمر بن هارون عن ابن جريح عن  
ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى عد سبع آيات  
عدد الأعراب أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله ابن  
عبد الحكم أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قال أخبرنا الليث حدثنا خالد وأخبرنا أبو بكر حدثنا  
محمد بن يحيى حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال يعني  
سعيداً عن نعيم المجمر قال صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم  
القرآن حتى بلغ ولا الضالين فقال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله أكبر وإذا قام  
من الجلوس قال الله أكبر ويقول إذا سلم والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله  
صلى الله عليه وسلم جميعهم بلفظ واحد غير أن عبد الحكم قال وإذا قام من الجلوس في  
الإثنين قال الله أكبر

[ 42 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق حدثنا هشام يعني ابن عمار حدثنا  
سويد بن عبد العزيز حدثنا عمران القصير عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر أخبرني أبو جعفر محمد بن  
عبد الرحمن الضبي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد  
الرحمن بن عبد الله يعني العمري عن أبيه وعن عمه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا  
أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا علي بن الجعد حدثنا

سلمة بن صالح الأحمر عن يزيد بن أبي خالد عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل علي أحد قبلي غير سليمان بن داود فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ أسكفة الباب قال بأي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك قلت بيسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي ثم أخرج رجله الأخرى

[ 43 ]

باب ذكر ما تفتح به الصلاة المكتوبة وغيرها أخبرنا أبو الليث سالم بن معاذ التميمي بدمشق حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي حدثنا حجاج يعني ابن محمد عن ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ليبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت وأنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت أنت ربي وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض

[ 44 ]

وملء ما شئت من شيء بعد باب ذكر الدليل على أن السكتين في الصلاة سنة وذكر ما يقوله المصلي بين التكبير والقراءة أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شاپور الدقيقي ببغداد حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان وجريز بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة وهو ابن عمرو بن جريز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر سكت سكتته بين القراءة والتكبير قال قلت بأبي أنت وأمي ما تقول في هذه السكتة قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي لما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد باب ذكر الدليل على أن السكتة في الركعة التي بعد التشهد الأول غير واجبه أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد أخبرنا محمد ابن سهل بن عسكر والحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا يحيى بن حسان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جريز حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الركعة الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

[ 45 ]

باب ذكر الدليل على أن مفتاح الصلاة هو الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا وكيع أو أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا سهل بن صالح وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم هذا لفظ حديث اسحاق بن ابراهيم الحنظلي باب ذكر الدليل على أن الإستواء بعد رفع الرأس من الركوع والسجود وعند كل رفع ووضع سنة واجبه وأن الطمأنينة فيها واجبه لا تجوز الصلاة إلا بها أخبرنا أبو الحسين

أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا أبو حمزة أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن

[ 46 ]

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وابن عجلان عن يحيى بن خالد أو خلاد الأنصاري عن عم له بدري قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يرمقه ولا يشعر الرجل فصلى ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذهب فصل فذهب فصلى ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك السلام اذهب فصل فإنك لم تصل فقال الرجل في الثالثة يا رسول الله علمني وأرني فقد حرصت وجهدت فقال إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن وضوءك فإذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن راعها فإذا رفعت فقم حتى تستوي قائما فإذا سجدت فاسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع فاقعد حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع فقم فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا وإنما تنقصه من صلاتك باب ذكر الدليل على أنه لا تجوز صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني ببغداد حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفتحة الكتاب

[ 47 ]

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو همام يعني الوليد بن شجاع السكوني حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب قلت فإن كنت خلف الإمام قال فأخذ بيدي وقال إقرأ في نفسك يا فارسي جميعها لفظ واحد إلا أن في حديث أحمد بن محمد فأخذ بيدي ولم يقل قال باب ذكر الدليل على أن رفع الأيدي عند الإفتتاح وعند الركوع وعند الرفع من الركوع سنة سنها المصطفى عليه السلام أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك بين

[ 48 ]

السجدين هذا لفظ حديث إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يحكي عن علي بن عبد الله قال قال سفيان هذا مثل هذه الأسطوانة) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بها حدثني عبد الله ابن محمد بن أسامة الحلبي حدثنا أبي حدثنا بشر يعني ابن اسماعيل عن نوفل بن فرات قال ذكر لعمر بن عبد العزيز رفع يديه في الصلاة قال ترون أن سالما يحفظ عن أبيه أترون أن أباه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 49 ]

أخبرنا أبو القاسم البغوي ببغداد حدثنا شجاع بن مخلد والحسن بن عرفه العبدي قالا حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي قال رأيت أبا حميد الساعدي مع عشرة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لهم ألا

أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت أقدمنا له صحبه وأشدّه له تبعاً فقال أعرض عليكم قالوا هات قال رأيتك كبر عند فاتحه الصلاة رفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم مكث قليلاً حتى يقع كل عضو فيه موضعه ثم هبط ساجداً ويكبر حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي حدثنا بندار يعني محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء فما أشكنا في صلاة الهجير أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الحنظلي أخبرنا المخزومي المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن محمد بن جواده عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا

[ 50 ]

باب ذكر ما يقوله المصلي بعد رفع رأسه من الركوع وهيئات الصلاة أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا محمد يعني ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عمارة يعني ابن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثني عبد الله يعني عبد الرحمن السمرقندي حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعه عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

[ 51 ]

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا محمد بن جادة حدثني عبد الجبار بن وائل عن علقمه بن وائل ومولى لهم عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة فكبر ووصف همام حياض أذنيه قلت لعفان ثم التحف بثوبه قال نعم قال ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما فكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا عبيد الله بن إيباد بن لقيط عن أبيه عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله ابن مالك بن بحينه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي أخبرنا إسحاق يعني ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن بديل ابن ميسرة العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائماً وكان إذا سجد رفع رأسه من السجود ولم يسجد حتى يستوي جالساً وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين تحيه

[ 52 ]

باب ذكر ما جاء في التشهد واختلاف الألفاظ فيه أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان المصيصي الصفار بالمصيصة حدثنا محمد يعني ابن آدم بن سليمان المصيصي حدثنا عبدة يعني ابن سليمان عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال أقبل علينا رسول الله



صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال إذا جلس أحدكم في صلاته فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قالها أصاب بها كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

[ 53 ]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قراءة عليه من كتابه حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن أبي مسعود قال كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث يعني ابن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاووس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو الأزهر وكتبته من أصله حدثنا يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرء صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود عقبه بن عمرو قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت حتى أجبنا أن

[ 54 ]

الرجل لم يسأله ثم قال إذا أنتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد باب ذكر الدليل على أن الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم في التشهد واجب حتم لا تجوز الصلاة إلا بها أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا بكر بن ادريس بن الحجاج ابن هارون المصري حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حيوة عن أبي هاني عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الفارسي حدثنا سعيد بن الصلت حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن حسين عن جابر بن عبد الله قال لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم لأعدت الصلاة

[ 55 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ البغدادي بالرقعة حدثنا بكر بن عبد الله بن نعيم بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان حدثنا شريك عن أبي حصين قال قال أبو مسعود ما تمت صلاة رجل لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم باب كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا روح بن عبادة وعبد الله بن نافع قال حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقني أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا

رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد باب كيفية الصلاة أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي

[ 56 ]

المصري حدثنا ابن وهب عن الليث بن سعد عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار إلى مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابعه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم اليسرى وقعد على مقعدته أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي حدثني الحسن بن المثنى عن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا عفان يعني بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على عبد ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويعقد ثلاثا وخمسين ثم يدعو باب ذكر كيفية التسليم في الصلاة أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي بالري حدثنا محمد يعني ابن مهران الجمال حدثنا خالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره يسارا حتى يرى بياض خده

[ 57 ]

أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران حدثنا عبد الوارث يعني ابن عبد الصمد حدثني أبي حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بالكوفة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب إلى المغيرة معاوية يسأله أيش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم في الصلاة قال فأملأها علي المغيرة فكتبت بها إلى معاوية كان يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

[ 58 ]

باب ذكر دعاء يدعو به المرء عند دبر الصلاة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال اليماني بالمصيصة حدثنا أحمد بن عبد الله يعني ابن الحسن العنبري حدثنا المعتمر يعني ابن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموال يحجون بها ويعتمرون بها ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خيرا من أنتم بين ظهرانيه إلا أحد عمل مثل عملكم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين قال فرجعت إليه فقال تقولون سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى تقول كلهن ثلاثا وثلاثين أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق حدثنا عمران بن بيان حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي عن مالك بن أنس عن أبي عبيد

مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وختم المئة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

[ 59 ]

باب ذكر ما يقال في وقت دخول المسجد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا بشر عليه بن المفضل حدثنا عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي أسيد الساعدي أو عن أبي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لنا أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك باب ذكر ما يقوله المصلي بين السجدين في الصلاة أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بها حدثنا أحمد يعني ابن يحيى الصوفي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وعافني واهدني وارزقني حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد بن يزيد الطيب حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فزعا فاستن سواكه فذكر الحديث وقال فيه وكان إذا رفع رأسه من السجدين أو قال بين السجدين قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ثم سجد

[ 60 ]

حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال بت ذات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتي الفجر وخرج إلى الصلاة وهو يقول الله اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا اللهم واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا واجعل أمامي نورا ومن خلفي نورا اللهم واعظم لي نورا قال ثم أقام بلال الصلاة فصلى

[ 61 ]

باب ما يقوله المصلي عند فراغه من صلاته من الدعاء حدثنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته قال اللهم أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعني وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وترزقني بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها أراه قال الفتن عني وتعضمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا صادقا وبقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء ونصرا على الأعداء اللهم أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة السوء ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت تعطيه أحد من عبادك فإني أربأ إليك فيه وأسألكه برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود إنك تفعل ما تريد اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين أبي ولا مضلين سلما لأوليائك وأعداء لأعدائك نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم

هذا الدعاء وعليك الإستجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قبري ونورا في قلبي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به

[ 62 ]

سبحان الذي ليس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسييح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام باب كيفية الدعاء حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا محمد بن آدم المصيبي حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يدعو يضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويشير بإصبعه السبابة ويضع الإبهام على الوسطى ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويلقم كفه اليسرى أراه يعني فخذه اليسرى باب ما يقوله المرء في سجود القرآن أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذان بن علي الهاشمي أخبرنا إسحاق يعني ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا الثقفى (يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سجوده سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته

[ 63 ]

أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي بها حدثنا أحمد يعني ابن أبي الحواري أخبرنا ابن علي يعني اسماعيل عن خالد يعني الحذاء عن أبي العالية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفى حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن أبي يزيد قال قال ابن جريح يا حسن حدثني ابن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم كاني أصلي خلف شجرة وقرأت السجدة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول وهي ساجدة اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها كما قبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقرأ السجدة ثم سجد وسمعتة يقول وهو ساجد كما حكى الرجل ما عن كلام الشجرة

[ 64 ]

باب ذكر الدليل على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فرض واجب وأن الله سبحانه لا يقبل من عباده صلاة لا يصلي فيها على نبيه صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة حدثنا اسماعيل بن اسحاق بن راشد حدثنا يحيى يعني ابن سالم عن عمرو يعني ابن شمر عن جابر يعني الجعفي عن الشعبي قال سمعت مسروق الأجدع عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل صلاة بغير طهور وبالصلاة علي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا عبيدالله ابن محمد العيشي حدثنا اسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يتبع أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي بها حدثنا أحمد يعني ابن أبي الحواري أخبرنا ابن علي يعني اسماعيل عن خالد يعني الحذاء عن أبي العالية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفى حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن أبي يزيد قال قال ابن جريح يا حسن حدثني ابن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم كأنني أصلي خلف شجرة وقرأت السجدة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول وهي ساجدة اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها كما قبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقرأ السجدة ثم سجد وسمعته يقول وهو ساجد كما حكى الرجل ما عن كلام الشجرة

[ 64 ]

باب ذكر الدليل على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فرض واجب وأن الله سبحانه لا يقبل من عباده صلاة لا يصلي فيها على نبيه صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد حدثنا يحيى يعني ابن سالم عن عمرو يعني ابن شمر عن جابر يعني الجعفي عن الشعبي قال سمعت مسروق الأجدع عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل صلاة بغير طهور وبالصلاة علي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا عبيد الله ابن محمد العيشي حدثنا إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يتبع بالصلاة على